تقديـــم

ان الثوريين يحبون الحياه وهم لذلك لا يترددون في المخاطرة بحياتهم كيما يصنعوا حياه حرة كريمة لشعوبهم، فالحياه الذليلة الخاضعة للقيود والقمع والاستغلال ليست حياه ، انما هي وجود بائس زري يتعين تغييرهـــا . والثوريون الاقحاح هم اؤلئك المرشحون لهيئة أركـــان تغييرها وقلب معادلاتها . وفي خضم نضالهـم لقلبهـــا يتعرضون ويسامون ابشع صنوف التعذيب والقهر فـي محاولة من السلطات القهريه لكسر ارادتهم وتفريغهـــم وتيئيسهم . ولكنهم وهم المشدودون للمستقبل والمرتكزون الى حقائق العصر يثابرون في نضالهم لا يلوون على شيء. فهم مقتحموا السماء وصناع المستقبل .

ويتساقط في العادة من صفوف القوى الثوريـــة العناصر الوسطيه قصيرة النفس في ظروف ومحطـــات مختلفة . واهم محطة يناقشها هذا الكراس هي محطـة الاعتقال والتحقيق بوصفها محطة مكثفة يتمركز فيهـــا الصراع بين القديم والجديد ، بين الحرية والعبودية ، بين الامل واعداء الامل ، بين الثورة والثورة المضادة .

وفي السياق العام تصمد الحركات الثورية امـــام آلة القمع السلطوية ، ويصمد مناضلوها ، ويسجلـون مواقف مشرفة تليق بهم كثوريين . ومنهم من يقضـــي شهيدا نقي الضمير دون أن يخون رفاقه في أقسى الظروف واحلكها . وهذا أمر طبيعي ومتوقع من الطلائع السياسية ومؤيديها . ويتراكم الصمود ويتنامى في تراث الحركات الثورية والشعب ، ويبني طوبة تلو طوبة في نفسيـــة